

" اسس ومعايير الطراز البوهيمي وتأثيره علي التصميم الداخلي "

"Principles and criteria of the Bohemian style and its impact on interior design"

ا.م.د/ هالة صلاح حامد

استاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والاثاث – كلية الفنون التطبيقية – جامعة ٦ اكتوبر

Halaharb76@yahoo.com

ملخص البحث:

تتنوع انماط وطرز ونظريات التصميم الداخلي ، حيث يلاقي كل نمط او طراز القبول والاستحسان لدي الافراد كلا تبعا لخلفيته الثقافية وتكوينه السيكولوجي ، حيث ظهر في الازمنة الاخيرة العديد من الاتجاهات والطرز اهمها الطراز البوهيمي ، ذلك المفهوم الذي يسمي بالبوهو او البوهو شيك وهي كلمة فرنسية تعني قبائل العجر ، يرجع نشأته الي عام ١٨٠٠ في فرنسا حيث لا قيود بسبب ايدلوجيته الغير تقليدية والمتحررة ، يعتمد هذا الطراز في الاساس علي الحرية التامة في الاختيار وعلي خطوط متباينة في التصميم تمزج بين اكثر من طراز وذات الوان متعددة ومتنوعة بين الدافئة والباردة مع اعتماد العديد من الخامات مثل الاقمشة والجلود والاشخاب وغيرها .

تتميز عناصر التصميم الداخلي للطراز البوهيمي بسمات وفروق واضحة بينه وبين بقية الطرز والانماط ما يستوجب دراستها وتحليلها لايجاد اسس ومعايير ثابتة عند تناوله في الحيز الفراغي وبما يحقق النشاط المطلوب ومراعاة كافة المتطلبات الاساسية .

هذا وتتمثل مشكلة البحث في الوصول الي اسس ومعايير محددة للطراز البوهيمي في عناصر التصميم الداخلي المختلفة لتطبيقها علي كافة الانشطة وبما يحقق المتطلبات الوظيفية والجمالية والاقتصادية وغيرها .

واستخلاص عدة نتائج اهمها ان هناك خلفية تاريخية ثقافية للطراز البوهيمي ، كما ان له اسس ومعايير يصلح تطبيقها داخل كافة أنشطة ومتطلبات التصميم الداخلي ، الطراز البوهيمي هو نمط يحقق الحرية التامة في اختيار عناصر التصميم الداخلي ذات خطوط متباينة وغير تقليدية

الكلمات المفتاحية: الطراز البوهيمي ، الايدلوجية ، البوهو ، البوهوشيك

"Principles and criteria of the Bohemian style and its impact on interior design"

Hala salah hamid Mohamed

Assistant Professor

Faculty of applied arts · Dept. of interior design and furniture · October 6 th University · Egypt.

Hala,harb 76@Yahoo.com

Abstract:

Styles, models, and theories of interior design vary, where each style or style meets with acceptance and approval by individuals, each according to their cultural background. As many trends and styles have emerged recently, the most important of which is the Bohemian style, that concept called Boho or Boho Chic, a French word meaning gypsy tribes, due to its origin goes back to 1800 in France, where it is characterized by the fact that there are no restrictions due to its unconventional and liberal ideology, and it depends mainly on complete freedom of choice and on different lines in design that mix more than one model with multiple and varied colors with the adoption of many materials

The elements of the interior design of the Bohemian style are distinguished by clear features and differences between them and the rest of the styles, which necessitate studying and analyzing them to find stable foundations and standards when dealing with them in the spatial space in order to achieve the required activity and taking into account all the basic requirements.

The research problem is to develop specific bases and criteria for applying the Bohemian style of various interior design elements to all activities that meet functional, aesthetic, economic, and other requirements. Several conclusions were drawn, the most important of which is that there is a historical and cultural background to the Bohemian style, and it has foundations and standards that can be applied to all activities and requirements of interior design. The Bohemian style is a style that achieves complete freedom in choosing interior design elements with different and unconventional lines.

Keywords: *Bohemian style - ideology - boho - bohochic*

مقدمة:

يعد مفهوم الطرز المعمارية هو الأسلوب لصياغة الكتلة والفراغ المعماري سواء من الناحية التشكيلية أو الوظيفية. حيث يعتبر جملة الملامح المميزة كذلك تُصنيف الشكل والتقنيات، والمواد، والفترة الزمنية، المنطقة، التي تظهر من دراسة تاريخ الهندسة المعمارية. (٧/نت)

ومن هنا ظهرت أهمية دراسة الطراز البوهيمي حيث يعد في التصميم الداخلي احد اهم الوسائل التي تحقق الاستدامة حيث يعمل علي تشكيل الفراغ الداخلي بأسلوب يراعي البيئة حيث تقليل الهالك من الطاقة واستخدام المواد المتاحة بالبيئة المحلية مثل الاخشاب الطبيعية والخيزران والمعادن والجلود والاقمشة مثل(الكتان والخيوط الصوفية والقطنية) وكلها خامات قابلة للتدوير مع امكانية تحقيق اهم المتطلبات علي الساحة المحلية وهي تحقيق الهوية للمجتمع

كما يعد طراز "البوهو" واحداً من الأساليب الأكثر شعبية في التصميم، بسبب قربه من الحياة اليومية والتفاصيل البسيطة المفعمة بحرية التعبير واتباع انماط متحررة ، إذ يرتبط هذا النمط بقوة بالأشخاص الراغبين في التعبير عن فلسفاتهم الخاصة والانغماس بعيداً عن معايير المجتمع ، حيث يحقق التحرر من القيود والقواعد المفروضة بما يتيح من فضاءً حراً للتعبير عن أنفسهم واهتماماتهم وإظهار تفضيلاتهم الشخصية، وكذلك تنسيق ما اقتنوه من تذكارات من بلدان وثقافات عدة، وتفاصيل تنقلاتهم وأسفارهم في زوايا مساحاتهم الخاصة. ويمنح الباحثين عن الجلسات البسيطة والمريحة فرصة لتضمين كل عناصر الراحة في مساحة خاصة منسقة من دون قواعد أو أسس لونية أو أنماط محددة .

الطرز البوهيمي هو أسلوب تصميم داخلي يعكس روح الحرية والتفرد، مستمداً من ثقافة الفن البوهيمي والفنانين الذين عاشوا حياة غير تقليدية. يتميز هذا الطراز بجمعه بين الألوان الزاهية والنقوش المتنوعة، مما يخلق جواً مليئاً بالحيوية والإبداع. يعتمد الطراز البوهيمي على المزج بين العناصر المختلفة، مثل الأثاث القديم والمستعمل، والقطع الفنية المصنوعة يدوياً، مما يعطي كل مساحة طابعاً فريداً وشخصياً.

يتميز التصميم البوهيمي بالاعتماد على الأقمشة المتنوعة، والألوان الغنية، مثل الأحمر، والأزرق، والأخضر، مع إضافة تفاصيل مثل الوسائد الملونة والسجاد الشرقي. كما يُعتبر وجود النباتات المنزلية جزءاً أساسياً من هذا الطراز، حيث تضيف لمسة من النظرية العضوية باستلهاهم البيئة الخضراء داخل الحيز الفراغي الداخلي .

يمثل الطراز البوهيمي أسلوب حياة يمجّد العفوية والتعبير الشخصي، فهو يتيح للأفراد فرصة التعبير عن أنفسهم من خلال المساحات التي يعيشون فيها، بعيداً عن القيود التقليدية. لذا، فإن هذا الطراز لا يقتصر فقط على الأثاث أو الزخارف، بل هو تعبير عن شخصية وثقافة فريدة تنعكس في كل زاوية من زوايا الفراغ .

- مشكلة البحث:

• تتمثل مشكلة البحث في الوصول الي اسس ومعايير محددة للطرز البوهيمي لعناصر التصميم الداخلي المختلفة لتطبيقها علي المنشآت المختلفة وبما يحقق المتطلبات الوظيفية والجمالية والاقتصادية وغيرها

• ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما هي الأساليب المستخدمة في صياغة الطراز البوهيمي ؟

- ما هي الأبعاد التشكيلية والفلسفية المرتبطة بالطراز البوهيمي؟
- هل يحقق الطراز البوهيمي المتطلبات الوظيفية والجمالية والاقتصادية وغيرها؟
- هل يمكن الاستفادة من الطراز البوهيمي في كافة أنشطة التصميم الداخلي؟
- **أهداف البحث:**
 - الوصول الي اسس ومعايير محددة للطراز البوهيمي
 - الكشف عن الأبعاد التشكيلية والفلسفية المرتبطة بالطراز البوهيمي .
 - إلقاء الضوء على انواع الطراز البوهيمي واهم تقنياته وخاماته .
 - القاء الضوء علي احد اهم الطرز علي الساحة الفنية لمجال التصميم الداخلي وتدرسيها للطلاب
- **فروض البحث:**
 - دراسة نشأة الطراز البوهيمي لبيان الخلفية الثقافية له .
 - الوصول الي اهم الاسس والمعايير الخاصة بالطراز البوهيمي .
 - التعرف علي السمات الشكلية وخطوط وعناصر الطراز البوهيمي .
- **أهمية البحث:**
 - دراسة نشأة وتطور الطراز البوهيمي وما يرتبط بها من عوامل وسمات ومؤثرات.
 - التعرف علي اهم انماط وخطوط وعناصر الطراز البوهيمي من خلال النماذج القائمة بذات الفكر .
 - إثراء مجال التصميم الداخلي من خلال استنتاج اهم اسس ومعايير الطراز البوهيمي
- **حدود البحث:**
 - **الحدود الزمنية:** يقتصر البحث على دراسة نماذج قائمة علي فكر الطراز البوهيمي خلال الوقت الحالي
 - **الحدود المكانية:** يتناول البحث دراسة نماذج قائمة علي فكر الطراز البوهيمي محليا ودوليا
- **منهج البحث:**

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال التحليل السياقي لوضع اهم الاسس والمعايير الخاصة بالطراز البوهيمي وكذلك استخدام المنهج شبه التجريبي في الإطار التطبيقي للبحث.

الإطار النظري:

يعد الطراز البوهيمي هو طراز منشق من التقاليد الشرقية والأوروبية وبعض البلدان الآسيوية والهندية، وكل ما هو مستوحى من الطبيعية مثل النمط البدوي أو القبائلي كالزخارف اليدوية أو النقوش والألوان المتداخلة والمتضاربة، والإكسسوارات الحرفية وغيرها من العناصر التي تعكس الأسلوب غير المنتظم والحر في التصميم الداخلي .

ويرتكز في نمطه على تراكم الأساليب والمواد المصنوعة من الخشب الطبيعي والخيزران والخوص والجلد والمعادن، معززاً بعناصر مكملة متفردة تتسم بالإشراق والألوان الدافئة والمشعة، وتمثلة بقطع الاكسسوارات العادية أو السجاد والمنسوجات.

نشأة الطراز البوهيمي :

البوهيمي: هو أحد مواطني منطقة بوهيميا التشيكية لوصف أولئك المهاجرين العجر الذين جاؤوا من رومانيا مارين بمنطقة بوهيميا، إلا أن المصطلح انتشر بمعنى آخر في فرنسا، أولاً في القرن التاسع عشر الميلادي، حيث أصبح يدل على أي كاتب أو فنان يميل إلى اتخاذ سلوك أو العيش بنمط حياتي غير مألوف، سواء كان هذا سلوكاً واعياً أو غير واع منه ومن ثم فنمط الحياة العجربة آنذاك كان بمثابة الشرارة الأولى لبداية ما يعرف بالبوهيمية في الأدب والفن في فرنسا وأوروبا.

بدأ مصطلح بوهيمي (بالفرنسية: (La Boehme في الظهور بفرنسا في منتصف القرن التاسع عشر، وازدهر هذا المصطلح في عام ١٨٤٥م بعد أن نشر الكاتب الفرنسي " هنري مورجير" مجموعته القصصية (مشاهدة من الحياة البوهيمية) ثم قام الموسيقي الإيطالي الشهير " جاكومو بوتشيني" عام ١٨٩٦م باستخدام أفكار هذه المجموعة القصصية، وحولها إلى أوبرا موسيقية شهيرة تعرض حتي الآن في دور الأوبرا تحت عنوان (البوهيمية) أو (المتشردة) انتشرت أفكار البوهيمية عند الشباب بسبب شهرة أعمال الأدباء الذين ارتبطوا بالبوهيمية منذ نشأتها، أمثال : "هنري مورجيه" و" فكتور هوغو" في روايته المشهورة (البؤساء) والتي انبثق منها العديد من الاعمال السينمائية والمسرحية، كما حازت على العديد من الجوائز (٧/نت).

اهم اسباب انتشار الطراز البوهيمي في الوقت المعاصر :

تكمّن الاسباب الرئيسية في ظهور نشأة العمارة الحديثة الي :

- تطور الذوق لدي لمتلقي
 - التقدم الانشائي العلمي والفني
 - ظهور حركات فنية ونظريات متعددة (٤/ص٨)
- حيث انتشر الاسلوب البوهيمي واصبح اكثر شعبية لما يقدمه من افكار تلبى كافة الاحتياجات وذلك لعدة اسباب :

-يناسب التصميم البوهيمي العديد من الانشطة الخاصة بالتصميم الداخلي وخاصة النشاط السكني

-التصميم البوهيمي متعدد الاستخدام ويعد ذلك من اهم اسباب انتشاره حيث يمكن استخدامه بعدة طرق مختلفة لتناسب الاحتياجات والاذواق الشخصية المختلفة.

- يستخدم الطراز البوهيمي مجموعات لونية متعددة تتيح تحقيق كافة المتطلبات
- سهولة استخدام هذا الطراز لأنه يعتمد على إضافة مجموعة من العناصر التي يمكن اضافتها او ازاحتها بسهولة لذا يمكن اضافة التغيير بتعديل او تبديل احد العناصر بدون المساس بروح الطراز نفسه. (٨/نت)

فلسفة التصميم البوهيمي في التصميم الداخلي :

يعرف مفهوم الابداع في التصميم علي انه قدرة الفرد علي تغيير الواجهة الذهنية في معالجة مشكلة تصميمية ما ومواجهتها او بمعني اخر قدرة العقل البشري علي تكوين علاقات جديدة من اجل تغيير الواقع (٥/ص٢٨٨)

تعكس فلسفة التصميم البوهيمي في التصميم الداخلي روح الحرية والابداع، حيث تركز علي خلق مساحات تعبر عن الهوية الفردية وتجسد أسلوب حياة مريح وغير تقليدي، حيث تمثل فلسفة التصميم البوهيمي رحلة شخصية في التعبير عن الذات، حيث تتداخل العناصر الجمالية مع الشعور بالراحة والانتماء حيث استطاع عبر العقود الماضية أن يوطد معايير وقيمه جمالية، ويؤسس لرؤية مفتوحة الأفاق معتمدا علي عدة مبادئ اهمها :

١. التعبير الشخصي

• يتحقق من خلال المرونة: يُشجع التصميم البوهيمي على استخدام قطع أثاث وديكورات تعكس شخصية الافراد الموجودين داخل الحيز الفراغي . يمكن دمج التحف الفنية والقطع المستعملة لجعل المكان فريداً.

٢. التنوع الثقافي

• يحققه الإلهام من الثقافات: يستلهم التصميم البوهيمي من ثقافات متعددة، مما يجعله غنياً بالألوان والنقوش والأشكال. بحيث يتم دمج العناصر من جميع أنحاء العالم، مثل السجاد الفارسي أو الزخارف الهندية. ويعتبر التنوع من اهم الابعاد الاساسية التي تقضي علي الملل مع مراعاة عدم المبالغة في التنوع حتي لا تتنافر مع بعضها البعض (٢/ص٢٨٨)

٣. الراحة والمرونة الوظيفية

• والتي تحقق وسائل تشكيل الفراغ المعماري المراد تعديله او اسلوبه تأثيثه وهي تتضمن الموائمة والامتداد، الفراغ المفتوح والفراغ المتعدد الاستخدامات وكذلك تبادلية استخدام الفراغات. (٤)

• تتحقق من خلال المساحات المناسبة التركيز على خلق بيئات مريحة، حيث يكون للأثاث تصاميم غير رسمية تسمح بالاسترخاء والتجمع.

٤. التوازن بين الطبيعة والعناصر الداخلية:

• باستخدام المواد الطبيعية: تضمين العناصر الطبيعية مثل الخشب والنباتات، مما يساعد في إنشاء اتصال مع الطبيعة ويضيف جواً مريحاً وحيوياً.

٥. التجريب:

• عدم القبول: يشجع التصميم البوهيمي على التجريب ودمج العناصر المختلفة، سواء كانت أنماط أو ألوان أو مواد. يمكن استخدام أي شيء من السجاد التقليدي إلى اللوحات الفنية الحديثة.

٦. التوازن بين الفوضى والتنظيم:

• الفوضى المنسقة: يتم احتواء الفوضى بطريقة منسقة، حيث يُظهر التنوع كيفية استخدام العناصر بحيث تتعاون لتخلق فراغ داخلي متسق ومتكامل .

٧. الاستدامة:

• اختيار العناصر المستدامة: التركيز على استخدام المواد المستدامة والقطع القديمة ذات القيمة ، مما يعكس الاهتمام بالبيئة ويعزز الاستدامة.

٨. الإضاءة:

• الأجواء الدافئة: استخدام الإضاءة الناعمة والمريحة، مثل الشموع أو المصابيح ذات التصميم الفني، لخلق أجواء دافئة تتسم بمواصفات الراحة الانسانية .

مميزات النمط البوهيمي:

يُعد أسلوب النمط البوهيمي واسع النطاق، إنّه يعتمد على الخطوط الهندسية الصريحة والمواد الطبيعية العضوية الخام، يوجد بعض الخصائص الأساسية التي يمكنك دمجها معاً لجعل الفراغ الداخلي فراغاً يتسم بسماوات الطراز البوهيمي واهمها :-

الخطوط التصميمية :

يعد الفكر البوهيمي من اهم الاتجاهات التي تجذب المصممين بما يتيح من حرية التعبير وقدرته علي المزج بين اكثر من طراز فيما يشبه العشوائية المنتظمة ، حيث يؤسس لرؤية مفتوحة الافاق وذات رمزية تؤكد تجاوزها للكثير من القواعد والمعايير الوظيفية والجمالية المتعارف عليه.

يعبر المصطلح عن الافكار المتجددة الغير التقليدية. يقوم الطراز البوهيمي على حرية الفرد التامة في إختيار عناصر الفراغ الداخلي ، ويتميز بالألوان المعبرة عن افكار واختيارات قاطني الحيز الداخلي (١١/نت)

العشوائية المنظمة:

ظهر الطراز البوهيمي، وهو أكثر أنواع التصميم تمرداً، كثورة على القواعد وكل ما هو أكاديمي، إذ لا قوانين تحكمه ولا توجيهات تقيد، متمتعاً بمعايير مفتوحة وأفق لا محدود من الخيارات، بتصميمات فريدة وغنية تنتج الحرية الكاملة للفرد في التعبير وفرض الأذواق الشخصية. وهذا يلاحظ بوضوح من تسميته التي جاءت من الكلمة الفرنسية "Bohemian" المنسوبة إلى قبائل "العجر الرحل".

وقد نحا هذا الطراز إلى استخدام العناصر اليدوية والطبيعية والبعد عن كل ما هو صناعي، لخلق تجميعية فريدة متعددة الثقافات تؤسس لنمط جلسات تسودها البساطة في المواد والخامات والنقوش والألوان، وترتكز على عناصر تعكس أساليب تصميم عالمية في تكوين يجمع بين المعاصر والقديم، ويشعرك بالانغماس في ثقافات أخرى. ويعتبره البعض نقيضاً لأسلوب "المينيماليست"، الذي يكتفي بالحد الأدنى مقابل المساحات المشغولة بشكل تام في "البوهو".

التطبيق الإبداعي

من البديهي أن يُعبر هذا النمط عن نفسه بشكل مختلف كل مرة تبعاً لشخصية مصممه، ولكن هناك بعض النقاط المشتركة التي يمكنها أن تميز هذا الطراز، إذ يُقدّر هذا الطراز الفنون والحرف على أنواعها وثقافتها، ويقوم على الإنشاء اليدوي عن طريق تجميع عناصر بالاعتماد على خيارات المصمم وحسه الفني في صياغة افكاره دون قيود، مع استخدام مجموعة متنوعة من الأقمشة وكثير من العناصر وقطع الأثاث والإكسسوارات العتيقة من دون الالتزام بأسلوب معين.

ويتميز الطراز البوهيمي بالتطبيق الإبداعي الحر للنقوش المتنوعة غير المدروسة والألوان الزاهية المُشبعة والناضجة بالحياة والمختارة عشوائياً، ويقوم على مبدأ الجمع بين العناصر الطبيعية والعضوية لخلق مظهر مختلف ولافت، كما لو أنه مؤسس من طبقات عدة. (١٢/نت)

روح الطبيعة

العلاقة بين "البوهو" والطبيعة مرجعية، إذ تحمل الطبيعة روح النمط وغايته، فلا وجود

لأجواء "البوهو" من دون مكونات طبيعية أو من دون أن تتخلله عناصر مصنوعة طبيعياً، وسنجد النباتات في كل مكان على الأرض أو معلقة أو محمولة في أوان، وكذلك الأصداف والأخشاب والخيزران والقش والراتان والخوص والجلد وغيرها. وتتعدد الخامات الطبيعية وأنواعها في هذا النمط، حيث يمكن الدمج بين ألوان عدة وخامات مختلفة في المساحة الواحدة، وكذلك بالنسبة إلى النقوش لذلك فإن الطراز البوهيمي يعد حركة جمالية حرة تمزج ثقافات وتعبيرات فنية مختلفة في أسلوب انتقائي خارج عن المتوقع والمألوف، داخل حيز فراغي يتسم بالراحة ويتكامل مع البيئة الطبيعية المحيطة بالمكان .

ثانياً: الإطار التحليلي:

العناصر المستخدمة في الطراز البوهيمي:

كان الطراز البوهيمي يعتمد على استخدام الخشب والخيزران في الأثاث وظل هكذا لفترات طويلة إلى أن تطور هذا الطراز ودخل في تكوينه مواد جديدة ليس لها شكل ومواد محددة بما تتناسب مع شخصية كل فرد - يتيح الطراز البوهيمي الدمج بين أنماط غير متجانسة بالاستعانة بالتصاميم الأخرى، فنجد مزيج من المنسوجات المختلفة مثل الحرير والمخمل والخيش حيث تعتبر الأقمشة الطبيعية عنصراً مهماً في التصميم كاستخدام القطن والكتان والصوف (٨/نت)

١ - استخدام الألوان:

يؤدي اللون دوراً حيوياً في مجال الفراغ الداخلي فهو يعمل على إبراز عناصر الأثاث وعلاقتها بمحتويات التشكيل في الفراغ من أرضيات وأسقف وحوائط ومن جهة أخرى فهو يؤثر على التصميم المعماري بما يجعل المبني يعبر عن وظيفته ومردود ذلك على انطباق المتلقي تجاهه (١)

يتميز النمط البوهيمي بتنوع الألوان والنقوش التي تستخدم فيه. فالألوان الزاهية والحيوية تمثل جوهر هذا النمط، مثل الأحمر والأصفر والبرتقالي والأزرق السماوي والأخضر. كما يشتهر النمط البوهيمي بالنقوش الغنية بالتفاصيل، مثل النقوش الطبيعية أو الألوان الباستيل والأزهار البرية والأشكال الهندسية. تلك الألوان والنقوش تضيف جمالاً وحيوة على التصميم الداخلي وتعكس شخصية النمط البوهيمي المفعم بالحرية والإبداع. (١٣/نت)



صورة رقم (١) توضح استخدام الالوان في الطراز البوهيمي

وعلى الرغم من عدم وجود قواعد عندما يتعلق الأمر بالتصميم الداخلي البوهيمي، إلا أنه يمكن للعديد من مجموعات الألوان المختلفة أن تعمل في مساحة ذات فكر بوهيمي، حيث أنه ليس هناك نظام ألوان واحد يناسب أسلوب هذا التصميم. يميل الطراز البوهيمي إلى الحصول على لوحات أكثر جرأة وغير متوقعة، وغالباً ما تكون مشبعة بعمق وهذا ما يخلق التباين كما يتضح ذلك في صورة رقم (١) .

يمكن إختيار مجموعة متنوعة من الألوان الترابية الدافئة، والألوان المعدنية اللامعة وكذلك الألوان الزاهية، حيث يمكن استخدام البني الداكن والأخضر والرمادي للألوان الأساسية، ثم اضافتها إلى اللون الأرجواني والبرتقالي. فالجمع بين الألوان وطبقاتها هو ما يجعل هذا النمط فريد.

لا يتعلق التصميم البوهيمي فقط بدمج هذه العناصر، انما يتعلق بعدم الخوف من مزجها ووضعها في طبقات، فليس بالضرورة أن "تسير" الألوان والأنماط معاً؛ ومما يجعلها متميزة هو كيفية دمجها وطرق استخدامها غير التقليدية.

تختلف خطة الالوان في التصميم البوهيمي حيث أن هناك أنماط تعتمد على الألوان الترابية فقط مع مزجه باللون الأبيض. ولكن هناك أنماط أخرى تفضل الألوان الزاهية مع مزجها مع الألوان الترابية. وهناك أسلوب آخر في التصميم البوهيمي هو استخدام الألوان الباستيل بطريقة متجانسة . كما يوجد أسلوب آخر يدعي بوهو شيك يتم فيه استخدام الألوان المشبعة.

وهذه هي فلسفة اللون التي تتمثل في معاني الالوان ودلالاتها الرمزية ومالها من اثر سيكولوجي علي مستوي نشاط الفرد سواء علي مجال تصميم المبني خارجيا وداخليا (٦/ص١٠٥)

-السجاد في التصميم الداخلي البوهيمي : يضي السجاد نوع من الحيوية والرفاهية في التصميم الداخلي وخاصة في التصميم الداخلي البوهيمي حيث هناك أساليب يتم اتباعها عند تصميم، واختيار السجاد في هذا النمط، من أهمها أن تضيف الأشكال الهندسية والمنسوجات القديمة كما يمكن ان تتعدد اساليب استخدام السجاد مثل تعليق سجادة بالإضافة إلى استخدام واحدة على الأرض ، وبما يتناسب مع الذوق الشخصي للمتلقي .

-استخدام النباتات :

من المفضل في التصميم الداخلي البوهيمي استخدام نباتات طبيعية، ولا يحبذ استخدام النباتات الصناعية أو ما يسمى بنباتات الزينة وذلك للحصول على تصميم أكثر اتصالاً بالطبيعة. ومن أكثر النباتات المستخدمة في التصميم البوهيمي اشجار النخيل والصابر وأزهار الزنبق وذلك لأنها تتطلب الحد الأدنى من العناية والاهتمام.

تناسب النباتات مع الأسلوب البوهيمي حيث انها تقوم بتنقية الهواء، وتضيف لوناً خلاقاً وأجواءً مناسبة ، دون التدخل كثيراً في اضافة عناصر كثيرة للتصميم.

كما تعتبر النباتات المعلقة احد خيارات التصميم البوهيمي ، تعمل علي خلق المزيد من الراحة و اضافة البيئة الطبيعية بالحيز الفراغي الداخلي.

-الإكسسوارات والعناصر المضافة إلي التصميم الداخلي البوهيمي: يتم ادخال فن المكرمية في هذا النمط خاصة ما يدعي صائد الاحلام (Dream Catcher) بالإضافة إلى الوسائد والشموع و الأراجيح. كما يتم استخدام الشموع والفوانيس والبخور أيضا. كما يتميز التصميم البوهيمي بدمج الأقمشة مع الجلد.(١٠/نت)

الإضاءة والتكنولوجيا في التصميم البوهيمي:

تعتبر الإضاءة جزءاً أساسياً في التصميم البوهيمي حيث تساعد في إضفاء الأجواء الدافئة والعاطفية على المساحة. يفضل استخدام الإضاءة الطبيعية قدر الإمكان لتعزيز الاتصال مع الطبيعة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام اللمبات الدافئة والمصابيح المخملية لإضفاء الشعور بالسحر والأناقة في الديكورات البوهيمية. ومن المهم أيضاً تكامل التكنولوجيا بشكل متناغم مع التصميم البوهيمي .

تعتبر الإضاءة جزءاً أساسياً من التصميم البوهيمي حيث تساعد في إضفاء الأجواء الدافئة والعاطفية على المساحة. يمكن استخدام الإضاءة بشكل فني لإبراز وتسليط الضوء على العناصر الرئيسية في الديكور البوهيمي مثل الجدران المزخرفة والتحف الفنية. يمكن استخدام المصابيح واللمبات ذات النغمات الدافئة لإضافة لمسة مميزة وسحرية إلى النمط البوهيمي في التصميم الداخلي.



صورة رقم (٢) توضح كيفية استخدام الإضاءة في الطراز البوهيمي

مساحة خاصة للقراءة:

يعدّ امتلاك مساحة مليئة بالكتب والتحف والفن والعناصر الثقافية في المنشأ السكني من الأساسيات في تصميم الطراز البوهيمي، ويتم تنفيذها بأبسط الأفكار وذلك من خلال وضع سجادة وعدد من الوسائد على الأرض وتكديس الكتب على الأرض لإضافة شعور بالاسترخاء والعفوية على المكان



صورة رقم (٣) توضح تخصيص مساحة للقراءة داخل الحيز الفراغي بأبسط الأفكار التصميمية

أثاث الطراز البوهيمي:

يتميز الأثاث البوهيمي بالحرية، والعفوية، والتنوع في استخدام الخامات والمواد. حيث يتم دمج العديد من الخامات الطبيعية والمستدامة مع لمسات فنية للحصول على مظهر قوي وأصيل ويعد المعيار الأساسي لتصميم الأثاث البوهيمي ان يعكس فكر متفرد وغير تقليدي وتقديم مظهر يعكس الفوضوية المبدعة والراحة في نفس الوقت هو مزج هذه المواد والخامات بطريقة غير متوقعة كما في الصورة رقم (٤) .



صورة رقم (٤) توضح استخدام العديد من الخامات الطبيعية والمستدامة في تصميم الأثاث البوهيمي

سمات الأثاث البوهيمي:

- يتسم الأثاث في النمط البوهيمي بالتنوع والغرابة. حيث يتم استخدام الأثاث ذو الطابع العتيق والخامات الطبيعية مثل الخشب والرخام. تجتمع الألوان والنقوش المتنوعة لتعكس الأسلوب

الحيوي للنمط البوهيمي. يمكن إضافة الوسائد الكبيرة والستائر الطويلة والسجاد الفريد للمساهمة في إيجاد جو بوهيمي مريح. تكتمل التصميم الداخلي بوجود النباتات الطبيعية التي تعزز الروح العفوية والطبيعية للنمط البوهيمي.

- الارتفاع المنخفض للثاث حيث الاقتراب من الجلوس علي الارض ، لذلك يتم عمل الكراسي بارتفاع منخفض و مع استخدام الوسائد الفخمة المريحة ، وكذلك الارائك ذات الظهر المنخفض مع التأكيد علي ايجاد نقطة مركزية تتمثل في عنصر تأثيث الارضيات بوضع سجادة ملونة كنقطة انطلاق، مع استخدام المنسوجات القطنية والصوفية الغنية بالألوان والنقوش الزاهية في تغطية الوسائد الخاصة بالمقاعد او التي تترك علي الارضيات
- يمكن من خلال استخدام الطراز البوهيمي المزج بين اكثر من نمط لقطع الاثاث ، مما يعمل علي تحقيق رغبات العديد من الاشخاص في اظهار ما يقتنوه من قطع مميزة وفريدة مما يضفي حيوية وديناميكية علي الفراغ الداخلي .



صورة رقم (٥) توضح اهم اسس اختيار الاثاث البوهيمي داخل الحيز الفراغي

من اهم الخامات المستخدمة في قطع الاثاث:

* الخشب الطبيعي:

يُعتبر الخشب أحد المواد الأساسية في الأثاث البوهيمي، ويُفضل استخدام الخشب الطبيعي غير المعالج أو المعالج بشكل بسيط، مما يسمح له بإظهار جماله الطبيعي. ومن اهم الانواع التي تستخدم : خشب الأرز، أو السنديان، أو الماهوجني

*الجلد:

يتم استخدام الجلود الطبيعية لإضفاء مظهر ذو قيمة على الأثاث، حيث يمكن استخدام الجلد في الأرائك أو الكراسي أو المقاعد، ويُفضل أن يكون غير مزخرف ليحافظ على مظهره الطبيعي.

*الأقمشة المنسوجة:

الأقمشة المنسوجة يدويًا مثل (الكتان، القطن، والحريز، وغيرها) والتي تُستخدم بكثرة في

الأرائك والمقاعد. حيث تضيف هذه الأقمشة قيمة جمالية تحدد من خلالها احد السمات المميزة للطراز البوهيمي وذلك من خلال نقوشها وألوانها المتنوعة، و الزخارف الهندسية و النباتية.

*الأقمشة المزخرفة:

تتميز الأقمشة المزخرفة بالنقوش والطبعات الهندسية أو النباتية ، مثل الأنماط المغربية، الهندية، أو التركية، حيث يتم استخدامها في الوسائد، الستائر، أو المفارش لإضفاء طابع فني.

*الخامات والحرف اليدوية:

يتم استخدام بعض الخامات مثل الخرز، الطين، والزجاج في تزيين الأثاث البوهيمي. هذه العناصر تكون في شكل دلايات أو حقائب يدوية أو أكسسوارات صغيرة يمكن إضافتها إلى الأرائك أو الكراسي أو الطاولات.

*المعادن:

تستخدم المعادن وأهمها الحديد في بعض القطع مثل الطاولات أو وحدات الإضاءة، حيث يتم استخدامه بأسلوب عصري وبدون الكثير من التلميع ليظهر بشكل طبيعي.

*الحبال والشرائط:

تشتمل بعض قطع الأثاث علي الحبال أو الشرائط المصنوعة من المواد الطبيعية مثل القطن أو الجوت (يعد قماش الجوت من أكثر أنواع الأقمشة شيوعًا واستخدامًا بعد قماش القطن) ، وتستخدم لتدعيم الأثاث أو في زخرفته.



صورة رقم (٦) توضح استخدام الحبال في تدعيم الاثاث البوهيمي وزخرفته .

*الخرسانة:

يمكن استخدام الخرسانة أو الأسطح المعالجة بشكل غير تقليدي لإنشاء قطع أثاث تتسم بالتجديد مع اضافة قيمة فنية في بعض التصاميم البوهيمية الأكثر حداثة.

*الريش والألياف الطبيعية:

يتم استخدام بعض المواد الطبيعية مثل الريش والألياف النباتية في تزيين الأثاث أو لصنع الحوائط والوسائد، مما يضيف طابعًا بيئيًا ذو أصالة للأثاث.(١١/نت)

*أنواع الطراز البوهيمي المختلفة :

*الطراز البوهيمي الريفى:

هو أحد أكثر الأنواع شيوعًا حيث يمكن استخدامه في العديد من الفراغات وبأستخدام الأخشاب والنباتات والاحجار الطبيعية بصورتها الصريحة كما يتضح ذلك في الصور (٧،٨).



صور رقم (٧،٨) توضح اهم عناصر الطراز البوهيمي الريفي من طوب ونباتات واخشاب طبيعية مستخدمة بصورة صريحة

الطراز البوهيمي اللامع :

يمكن فيه استخدام لمسات براقة باستخدام عناصر ذات ألوان ذهبية وفضية مما يعطي احساس بالفخامة والرفاهية مع استخدام المرايا لتوسيع المساحات الصغيرة وجعلها تبدو أكبر كما يتضح في الصور (٩،١٠) والتي تعمل علي تحقيق التناغم بين العناصر الداخلية في المكان، حيث يمكن تنسيق المرايا مع الأثاث والألوان والإضاءة في وبما يحقق تكامل بينهم .



صور رقم (٩،١٠) توضح اهم عناصر الطراز البوهيمي اللامع مثل المرايا

الطراز البوهيمي الساحلي:

• يتضمن استخدام الألوان المحايدة ولا يعتمد على الكثير من الألوان مما يعطي الاحساس بالاسترخاء والراحة فالألوان المحايدة تضيف الفخامة وتجعلها أكثر رحابة واتساع كاستخدام الابيض والكريمي والبنّي الفاتح والأخضر الفاتح كما يتضح في الصور (١١،١٢).



صور رقم (١١،١٢) توضح اهم سمات الطراز البوهيمي الساحلي بألوانه المحايدة التي تضيفي الفخامة والرحابة مثل الابيض والكريمي والبني الفاتح

البوهيمي البسيط :

يعتمد على البساطة واستخدام عناصر قليلة تساهم في صياغة عناصر التصميم الداخلي بما تحمل البساطة معانٍ تترجم قيمًا هامة للبيئة الداخلية. حيث تهدف يهدف إلى تحقيق التوازن وتبسيط العناصر لإنشاء المساحات الهادئة كما يتضح ذلك في الصور رقم (١٣،١٤) .



صور رقم (١٣،١٤) توضح اهم سمات الطراز البوهيمي البسيط واستخدام عناصر قليلة تظهر البساطة وتؤكددها

ونجد من خلال الدراسة ان هناك عدة معايير تصميمية للطراز البوهيمي في التصميم الداخلي ومنها :

- الاستدلال على البوهيمية: حيث يوفر الطراز البوهيمي في التصميم الداخلي استدلالاً مميزاً على طبيعته الحرة والمبدعة. يتم التعبير عنه من خلال استخدام الألوان الزاهية والنقوش الغريبة والعناصر الطبيعية. يهدف الطراز البوهيمي إلى خلق تجربة حسية وأكثر راحة من خلال التناغم بين العناصر المختلفة. يمكن تجسيد النمط البوهيمي بالتفاصيل الصغيرة في التصميم الداخلي واستخدام القطع الفريدة والغريبة التي تضيف لمسة ذاتية على المساحة.

- يُعد الطراز البوهيمي واسع النطاق، إذ يعتمد على الخطوط الهندسية الصريحة والمواد الطبيعية العضوية الخام. يوجد بعض الخصائص الأساسية التي يمكنك دمجها معاً لجعل أي فراغ على الطراز البوهيمي.
 - رغم أن الطراز البوهيمي يتميز بالحيوية والاختلاط بين الأنماط، إلا أنه قد يصبح فوضوياً إذا لم يتم تنظيم العناصر بشكل جيد. من المهم توخي الحذر في استخدام الألوان والأثاث بشكل يتناغم، مع الحفاظ على الاتزان بين الأثاث والتصميم الداخلي
 - يتميز الطراز البوهيمي بإمكانية دمج العديد من العناصر بما يتلائم مع متطلبات الأفراد داخل الحيز الفراغي حيث يجمع بين العديد من الثقافات المختلفة، كما يُعزز هذا التنوع من جماليات المكان ويُعبر عن شخصية قاطني الحيز الفراغي.
 - تعد العفوية عنصراً رئيسياً في الطراز البوهيمي. حيث يشجع الطراز البوهيمي على عدم الالتزام بالقواعد التقليدية في التصميم، مما يسمح بأصناف جديدة للإبداع
 - يسعى الطراز البوهيمي لتحقيق نوع من البساطة في التوزيع والتنظيم على الرغم من تنوع الألوان والأثاث، ولكن بدون الإفراط في التفاصيل.
 - يوجد بعض التحديات والانتقادات المرتبطة بالطراز البوهيمي، حيث يتم النظر إليه كطراز فوضوي أو غير منظم، مما يتطلب من المصممين إيجاد توازن بين العناصر المختلفة، وانسجام بين الألوان والأثاث لتحقيق التصميم
 - يعد النمط البوهيمي في التصميم الداخلي أهم الخيارات لأولئك الذين يبحثون عن فراغ داخلي يتسم بالمرونة والراحة. يقدم الاستدلال بالبوهيمية تنوعاً في الألوان والنقوش والأثاث، مما يسمح للأفراد بالتعبير عن شخصيتهم الفريدة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساهم في استدامة البيئة من خلال اعتماد العناصر المستدامة وإعادة التدوير.
- ثالثاً: (الإطار التطبيقي) تنفيذ بعض النماذج باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي:**



صورة رقم (١٥) توضح استخدام الطراز البوهيمي الساحلي في غرفتي نوم رئيسية وغرفة مفردة ويتضح فيهما استخدام العناصر والالوان المختلفة للطراز

توضح الصور رقم (١٥) استخدام الطراز البوهيمي في تصميم غرف النوم بنوعيتها الرئيسية والفردية، حيث تم استخدام احد برامج تقنية الذكاء الاصطناعي في اخراج هذه

الأفكار ويظهر في التصميمين المعطيات المحددة للطراز البوهيمي ومنها الألوان الترابية المتمثلة في البيج والرمادي والمنتزجة بالألوان الباردة الهادئة وذلك باستخدام باللون السماوي والذي يضيف أفقاً طبيعية على التصميم مع استخدام الألوان الساخنة مثل الأحمر الطوبي والذي يعطي صحوً ويقظة داخل الحيز الفراغي .
ثم يتأكد عناصر الطراز البوهيمي باستخدام الخامات الطبيعية والمكرميات والسجاجيد والمعلقات والأغطية المطرزة ، كل تلك العناصر إنما تعمل على إضفاء القيمة الجمالية .



صورة رقم (١٦) توضح استخدام الطراز البوهيمي في تصميم منطقة الاستقبال لأحد الفنادق

توضح الصورة رقم (١٦) استخدام الطراز البوهيمي الساحلي في تصميم منطقة الاستقبال بأحد الفنادق الساحلية ، حيث جاء استخدام الألوان ليتضمن الألوان المحايدة ولا يعتمد الكثير من الألوان مما يعطي إحساس الاسترخاء والراحة حيث تعمل الألوان المحايدة على إضفاء الفخامة والرحابة والاتساع وذلك باستخدام الألوان المتمثلة في (الأبيض والكريمي والبني الفاتح والأخضر الفاتح)

تم اقتراح استخدام الأخشاب الطبيعية مثل الخيزران والخص في تنفيذ وحدات الأثاث و الأسقف ووحدات الإضاءة وكذلك السلال والمعلقات مع استخدام السجاجيد وكذلك



صورة رقم (١٧،١٨) توضح استخدام الطراز البوهيمي في تصميمين [داخل المولات التجارية

توضح الصور رقم (١٧،١٨) استخدام الطراز البوهيمي الريفي داخل المولات التجارية يعد أكثر الأنواع شيوعاً حيث يمكن استخدامه في العديد من الفراغات ويتم صياغته بواسطة استخدام العناصر الطبيعية مثل الأخشاب في تنفيذ وحدات الاضاءة وقطع الاثاث ، مع استخدام النباتات لتنقل الاحساس بالبيئة الطبيعية والتي تعد احد سمات الطراز البوهيمي الريفي .

تم استخدام الألوان الزاهية مثل الأحمر والأصفر والبرتقالي والأخضر، لاضفاء جواً من الحيوية والبهجة على المكان.مع استخدام النقوش الغنية بالتفاصيل، مثل النقوش الإثنية والألوان الباستيل والأزهار البرية والأشكال الهندسية

نتائج البحث:

- ١- للطراز البوهيمي خلفية تاريخية ثقافية
- ٢- يوجد عدة اسس ومعايير يصلح تطبيقها داخل كافة أنشطة ومتطلبات التصميم الداخلي
- ٣- الطراز البوهيمي نمط يحقق الحرية التامة في اختيار عناصر التصميم الداخلي ذات خطوط متباينة وغير تقليدية. وذات سمات تشكيلية واضحة .

- التوصيات:

- ١- الاهتمام بدراسة فكر الطراز البوهيمي والتفرقة بينه وبين الطرز الموجودة علي الساحة الفنية ووضعه ضمن الموضوعات الدراسية لطلاب قسم التصميم الداخلي لتطبيق اهم معايير واسسه في التصميم الداخلي
- ٢- ضرورة العمل علي استخدام الخامات المتاحة محليا والعمل علي تنمية الحرف التقليدية اليدوية في تحقيق فكر وفلسفة الطراز البوهيمي .
- ٣- استخدام فكر وفلسفة الطراز البوهيمي لتحقيق فكرة الهوية الثقافية للمجتمع المصري بأستخدام العصور التاريخية المختلفة للتاريخ المصري .

- مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

١. عبد الرازق معاد، حسام دبس : البعد الوظيفي والجمالي للالوان في التصميم الداخلي المعاصر ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، المجلد الرابع والعشرون العدد الثاني ٢٠٠٨ .
٢. عرفان سامي (١٩٦٧): نظريات العمارة – مؤسسة طباعة الالوان المتحدة

٣. علا علي هاشم : اهمية التصميم الداخلي في منظومة المرونة المعمارية للمساكن المعاصرة- مجلة العلوم والفنون - دراسات وبحوث - المجلد السابع عشر - العدد الثاني - ٢٠٠٥.
٤. محمد توفيق عبد الجواد(٢٠١٦) : العمارة من الوظيفية الى التفكيكية - مكتبة الانجلو - الطبعة الثانية - القاهرة .
٥. مراد وهبة (١٩٩٩): ملك الحقيقة المطلقة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
٦. مصطفى احمد(١٩٩٨) : التصميم الداخلي (فن صناعة) - دار الفكر العربي القاهرة .

ثانيا: مواقع الإنترنت:

7. <https://ar.wikipedia.org/wiki>
8. <https://byarchlens.com>
9. <https://glamorous-design.org/bohemian-style-in-interior-design>
10. <https://lms.engosoft.com/detail/blog/3>
11. <https://www.glamorous-design.org/bohemian-style-in-interior-design>
12. <https://www.independentarabia.com/node/234511>
13. <https://www.zeinstudio.net/post/>